

سنن النسائي الكبرى (السنن الكبرى)

9139 - أخبرنا أبو عقبة خالد بن عقبة بن خالد السكوني الكوفي قال حدثني أبي عقبة

بن خالد قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ٧ اجتمعن إحدى عشرة امرأة في الجاهلية فتعاهدن أن يتصادقن بينهن ولا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئاً قالت الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سمين فيرتقى إليه ولا سهل فينتقل قالت الثانية زوجي لا أبت خبره إني أخاف أن لا أدره أذكره ونذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق [ص 357] قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي إذا دخل فهد وإذا خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي إذا أكل لف وإذا شرب اشتف وإذا هجع التف ولا يولج الكف فيعلم البث قالت السابعة زوجي عيائ طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك وقالت الثامنة زوجي رضيع العماد طويل النجاء عظمي الرماد قريب البيت من الناد قالت التاسعة زوجي ألمس مس أرنب والريح ريح زرنب وأنا أغلبه والناس يغلب قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح إذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك قالت الإحدى عشرة زوجي أبو زرع وما أبو زرع أناس من حلي أذني وملاً شحم عضدي فبجحت فبجحت نفسي إلي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في سهيل وأطيح ودياس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأشرب فأتقنح وأرقد فأتصبح أم أبي زرع وما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح بن أبي زرع وما بن أبي زرع مضجة كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة ابنة أبي زرع فما ابنة أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وصفر رداثها وملاء كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع وما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثينا ولا تغش ميرتنا تغشينا ولا تملأ بيتنا تعشيشا خرج من عندي أبو زرع والأوطاب تمخض فلقني امرأة لها ابنان كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فنكحها أبو زرع وطلقني فنكحت من بعده رجلاً سوريا ركب شرياً وأخذ خطياً وأراح علي نعماً ثرياً فقال كلي وميري أهلك فلو جمعت كل الذي أعطاني ما بلغت إناء من إناء أبي زرع قالت عائشة فقال لي رسول الله ﷺ A فكنت لك كأبي زرع لأمر زرع